

لسان العرب

(جحش) الجَحْشُ ولدُ الحمار الوحشي والأهليّ وقيل إنما ذلك قبل أن يُفطم الأزهري الجَحْش من أولاد الحمار كالمُهْر من الخيل الأصمعي الجَحْش من أولاد الحمير حين تَصَعُّهُ أُمُّهُ إلى أن يُفطم من الرِّضَاع فإذا اسْتَكْمَلَ الحول فهو تَوَلَب والجمع جَحَاشٌ وجَحَشَةٌ وجَحْشانٌ والأُنثى بالهاء جَحْشَة وفي المثل الجَحْشَ لَمَّأَ بِذِكِّ الْأَعْيَارِ أَي سَبَقَكَ الْأَعْيَارَ وَعَلَايَكَ بالجحش يُضْرَب هذا لمن يَطْلُب الأَمرَ الكبيرَ فيَفْوتُهُ فيقال له اطلبْ دون ذلك وربما سمي المُهْر جَحْشاً تشبيهاً بولد الحمار ويقال في العَيِّ الرأْي المنفَرِد به جُحَيْشٌ وحَدَه كما قالوا هو عُيَيْرٌ وحَدَه يشَبِّهونه في ذلك بالجَحْش والعَيْر وهو ذمٌّ يقال ذلك في الرجل يَسْتَبِدُّ برأْيهِ والجَحْش ولدُ الطَّبِية هُذَلِيَّة قال أَبو ذؤيب بأسْفَلَ ذَاتِ الدَّيْرِ أَفَرَدَ جَحْشُهَا فَقَدَ وَلِيَّهَاتِ يَوْمَ مَيِّنَ فهي خَلُوج والجَحْش أيضاً الصَّبِيُّ بِلُغَتِهِم والجَحْشُ الغُلام السمين وقيل هو فَوْقَ الجَفْرِ والجَفْرُ فوق الفطيم الجوهري الجَحْشُ الصَّبِيُّ قبل أن يَشْتَدَّ وَأَنشد قَتَلَانَا مَخْلَداً وابْنِي حَرَّاقٍ وآخَرَ جَحْشاً فَوْقَ الْفَطِيمِ واجْتَدَشَشَ الْغَلَامُ عَظُمَ بَطْنُهُ وقيل قاربَ الاِحْتِلَامِ وقيل احْتِلَامٌ وقيل إِذَا شَكَّ فِيهِ والجحش سَحْجُ الْجِلْدِ يقال أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجْهَهُ وبه جَحْشٌ وقد قيل لا يكون الجَحْشُ في الوجه ولا في البَدَنِ وسنذكره هنا قال ابن سيده جَحَشَهُ يَجَحَشُهُ جَحْشاً خَدَشَهُ وقيل هو أَن يَصِيبَهُ شَيْءٌ يَتَسَخَّجُ مِنْهُ كَالْخَدَشِ أَوْ أَكْبَرَ مِنْهُ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شَقُّهُ أَي انْخَدَشَ جِلْدُهُ قال الكسائي في جحش هو أَن يُصِيبَهُ شَيْءٌ فَيَنْسَخِجَ مِنْهُ جِلْدُهُ وهو كَالْخَدَشِ أَوْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ جَحَشَ يَجَحَشُ فهو مَجْحُوشٌ وَجَحَشَ عَنْ الْقَوْمِ تَنَحَّى وَمِنْهُ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَبَيَّنَّا أَسِيرُ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ إِذَا بَرَّيْتِ حَرِيدَ جَحِشٍ عَنِ الْحَيِّ وَالْجَحِشِ الْمُتَنَحِّي عَنْ النَّاسِ قَالَ كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئِ جَحِشٍ وَقَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ رَجُلًا غَيُورًا عَلَى امْرَأَتِهِ إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِشِ سَقِيًّا مُبِينًا غَوِيًّا غَيُورًا لَهَا مَالِكٌ كَانَ يَخْشَى الْقِرَافَ إِذَا خَالَطَ الظَّنَّ مِنْهُ الصَّامِرُ ابْنُ بَرِي مَالِكُهَا زَوْجُهَا وَالْقِرَافُ أَنَّهُ يُقَارِفُ شَرًّا وَذَلِكَ إِذَا دَنَا مِنْهَا مَن يُفْسِدُهَا عَلَيْهِ فَهُوَ يَبْغُدُ بِهَا عَنِ النَّاسِ وَالْحَرِيدُ فِي قَوْلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الَّذِي تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ وَانْفَرَدَ مَعْنَاهُ انْفَرَدَ عَنِ النَّاسِ لِكُونِهِ غَوِيًّا بِامْرَأَتِهِ غَيُورًا عَلَيْهَا يَقُولُ هُوَ يَغَارُ

فَيَتَذَكَّرُ بِحُرْمَتِهِ عَنِ الْحُلَالِ وَمَنْ رَوَاهُ الْجَحِيشُ رَفَعَهُ بِحَلٍّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ فِي مُضْمَرٍ مِنْ بَابٍ مَرَّرَ بِهِ الْمَسْكِينُ أَيْ هُوَ الْمَسْكِينُ أَوْ الْمَسْكِينُ هُوَ
وَمَنْ رَوَاهُ الْجَحِيشُ نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ نَاحِيَةً مُنْفَرِدَةً أَوْ جَعَلَهُ حَالًا
عَلَى زِيَادَةِ اللامِ مِنْ بَابٍ جَاءُوا الْجَمَّاءَ الْغَفِيرَ وَجَعَلَ اللامَ زائدةً الْبِتَّةَ
دخولُها كسْقوطِها كما أَشَدَّ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
أَرَادَ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ فزاد اللامَ زيادةً ساذجةً وروى الجوهرى هذا البيتَ إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حُلَّ
الْجَحِيشِ حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَحِيشُ الْفَرِيدُ الَّذِي لَا
يَزُودُ حَمُّهُ فِي دَارِهِ مُزَاحِمٌ يَقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ جَحِيشًا إِذَا نَزَلَ حَرِيدًا فَرِيدًا
وَالْجَحِيشُ الشَّقُّ وَالنَّاحِيَةُ وَيَقَالُ نَزَلَ فُلَانُ الْجَحِيشِ وَأَشَدَّ بَيْتَ الْأَعشى إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ
حُلَّ الْجَحِيشِ سَقِيًّا مُبِينًا غَوِيًّا غَيُورًا قَالَ وَيَكُونُ الرَّجُلُ مَجْجُوشًا إِذَا أُصِيبَ
شَقُّهُ مُشْتَقًّا مِنْ هَذَا قَالَ وَلَا يَكُونُ الْجَحَشُ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ وَأَشَدَّ
لِجَارَتِنَا الْجَنْبُ الْجَحِيشُ وَلَا يُرَى لِجَارَتِنَا مِنْهَا أَحَدٌ وَصَدِيقُ وَقَالَ الْآخِرُ
إِذَا الصَّيْفُ أَلْفَقَى نَعْلَهُ عَنْ شِمَالِهِ جَحِيشًا وَصَلَّى النَّارَ حَقًّا مُلَاشَّ مَا قَالَ
جَحِيشًا أَيْ جَانِبًا بَعِيدًا وَالْجَحَاشُ وَالْمُجَادَشَةُ الْمَزَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ وَجَادَشَ
الْقَوْمَ جَحَاشًا زَحَمَهُمْ وَجَادَشَ عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرَهَا جَحَاشًا دَافَعَ الْبَيْتَ الْجَحَاشُ مَدَافَعُهُ
الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ غَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْجَحَاشُ وَالْجَحَاشُ وَقَدْ جَادَشَهُ
وَجَادَسَهُ مُجَادَشَةً وَمُجَادَسَةٌ دَافَعُهُ وَقَاتَلَهُ وَفِي حَدِيثِ شَهَادَةِ الْأَعْضاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بُعْدًا لَكُنْ وَسُحْقًا فَعَنْدُكُنْ كُنْتُ أُجَادِشُ أَيْ أُحَامِي وَأُدْفَعُ وَالْجَحَاشُ
أَيْضًا الْقِتَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَحَشُ الْجَهَادُ قَالَ وَتُدْعَوُ الشَّيْنُ سِينًا وَأَشَدَّ
يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحَشِ نَذِيرُ بَأْسِ جَلالِ الْأُمُورِ الرَّبُّ بِشِ أَيْ
الدَّوَاهِي الْعِظَامِ وَالْجَحَشَةُ حَلَقَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ
وَيَغْزِلُهَا وَقَدْ سَمَّوْا جَحَشًا وَمُجَادِشًا وَجَحِيشًا وَبَنُو جَحَاشٍ بَطْنٌ مِنْهُمْ الشَّمَاخُ بْنُ
ضَرَّارِ الْجَوْهَرِيِّ جَحَاشٌ أَبُو حَديٍّ مِنْ غَطَّافانَ وَهُوَ جَحَاشُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَّافانَ قَالَ وَهُمْ قَوْمُ الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَّارِ قَالَ الشَّاعِرُ وَجَاءَتْ جَحَاشُ
قَضَّيْتُهَا بِقَضَاضِهَا وَجَمَعْتُ عُوالِيَّ مَا أَدَقَّ وَأَلَمَّا